من وصايا المركز والاتحاد

يطلب إلينا عدد من الإخوة القراء أن ننشر في (الرائد) بعض الوصايا التي تصدر عن المركز والاتحاد في المنهج الثقافي أو مع المنهج الثقافي ، ليتمكن القراء خارج أوروبا من الاطلاع عليها والاستفادة منها

وسنحاول –إن شاء الله– أن ننشر بعض هذه الوصايا الحين بعد الحين ، تلبية لهذه الرغبات الكريمة ، ولنستفيد نحن أيضاً من ملاحظات الإخوة ، ووجهات نظرهم في هذه الأمور

إننا نوصي الإخوة الذين يريدون أن يكون فهمهم للأحداث التي تقع في بلادهم وعالمهم أعمق وأصح وأفضل ، وأن يكون تصرفهم في خدمة إسلامهم أوعى وأصوب وأنجح ، أن يحرصوا على أن يستوفوا على الزمن في تكوينـــهم الثقافي –بالإضافة إلى ما يتضمنه المنهج– أموراً منها :

١– دراسة جغرافية العالم باختصار .

٢– دراسة تاريخ العالم باختصار وتاريخنا بشكل خاص .

٣– دراسة شيء من علم النفس والاجتماع والاقتصاد والسياسة والإدارة .

٤– دراسة المذاهب الفكرية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحية المؤثرة نظرياً وتطبيقياً في العالم وفي بلادنـــا بشكل خاص

٥– إتقان اللغة أو اللغات الأجنبية التي يدرسها الأخ بالإضافة إلى لغته الأصلية وإلى لغة القرآن الـــتي يجـــب أن يسعى إلى تعلمها وإتقانها كل مسلم

كما نوصي الإخوة بأن يعملوا ليكون لديهم تصور واقعي موضوعي حيّ متطور يتكامل على الزمن لواقع البلاد الإسلاميّة التي قَدِموا منها ، والتي سيعودون إليها ويعملون فيها ، وأن يصلوا من خلال ذلـــك كلـــه إلى اكتـــشاف واجباتهم الإسلاميّة في بلادهم ، والطريقةِ المثلى في العمل والنهوض بهذه الواجبات

ويجب ألا ينسى الإخوة في تكوينهم للتصور الواقعي الموضوعي ، وفي محاولتهم لاكتشاف واجباتهم وطـــريقهم ، أن يجعلوا من أسس عملهم وجهدهم :

١- دراسة جغرافية لبلادهم

٢- دراسة تاريخية لبلادهم

٣- دراسة للأوضاع الفكرية والخلقية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلادهـــم ، وللتيـــارات والقـــوى الداخلية والخارجية المؤثرة مهما كان نوعها

٤- دراسة للحركات والجهود الإسلاميّة ، ومدى مكافأتها لمهمتها ، والاستفادة من تجاربها وسلبياتها وإيجابياتها

٥- دراسة للحركات والجهود المعادية للإسلام ، أو المضرة به والمعوقة له عن بلوغ أهدافه في مختلف المجالات

ونوصي الإخوة أيضاً بأن يتابعوا الأحداث الكبرى وهي تقع في بلادنا وفي العالم من خلال صحيفة أو صـــحف محترمة ، ومن خلال مجلة أو مجلات مختصّة أو عامة مؤهّلة ، ومن خلال كتب علمية جيدة ، وبـــأن يفهمـــوا قـــدر الإمكان أسباب هذه الحوادث ، ويقدروا نتائجها المحتملة ، وأن يُحِلوها محلها الطبيعي من مجرى الأمور ، ويزنوهـــا بميزانها الصحيح .. وأن يعايشوا التاريخ وهو يتكون ، وأن يكونوا على صلة وبصيرة بمجراه ، وبالعوامل الأساســـية المؤثرة فيه ، وأن يحاولوا اكتساب هذا الوعي والحس التاريخي الذي يجعلهم على مستوى عالمهم وعصرهم ، وعلـــى مستوى تحقيق الأهداف الإسلاميّة الكبرى في الحاضر والمستقبل على أحسن وجه

هذا وإن المركز الإسلامي في آخن (مسجد بلال) واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا لعلى استعداد لإمداد الإخـــوة الراغبين بما يحتاجون إليه من إيضاح وتفصيلات .. فهيا بنا -أيها الإخوة- فإن علينا أن نرفع العمـــل الإســـلاميّ إلى مستوى عالمنا وعصرنا ، وإلى مستوى حاجة الإسلام في هذا العالم والعصر